

نشرة أخبار سوريا - إصابة 87 مدنياً بحالات اختناق جراء قصف مروحيات الأسد لمعضمية الشام بغاز الكلور، وتحرير قرية كلز وتلتها في جبل التركمان بريف اللاذقية - 31-1-2016  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 31 يناير 2016 م  
المشاهدات : 5827



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

56 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وإدلب، و إصابة 87 مدنياً بحالات اختناق جراء قصف

مروحيات الأسد لمعضمية الشام بغاز الكلور، فيما المجاهدون يحررون قرية كلز وتلتها في جبل التركمان بريف اللاذقية، بالمقابل، وفدى المعارضة بجنيف: لا مفاوضات قبل الدفع بالقضايا الإنسانية، أما في الشأن الإنساني: توثيق أول حالة وفاة بمرض "إنفلونزا الخنازير" بدرعا، من جهتها.. السعودية وتركيا تؤكدان على مواصلة دعم المعارضة السورية.

#### الفعاليات والاحتجاجات:

##### اعتصام جماهيري في اسطنبول للتأكيد على تنفيذ الشروط الإنسانية قبل المفاوضات:

دعا ناشطون سوريون في مدينة اسطنبول تركية للمشاركة في اعتصام جماهيري للتأكيد على أن للثورة وفداً واحداً فقط يفاوض باسمها، وقال الناشطون الذين نشروا ملصقاً على موقع التواصل الاجتماعي إن الغاية من هذا الاعتصام، المرخص أصولاً لدى السلطات التركية، هو التشديد على المطالب الإنسانية قبل البدء بأي مفاوضات مع النظام في جنيف، وتمثل المطالب بـ "وقف براميل الأسد المتفجرة والعدوان الروسي، وفك الحصار وإطلاق سراح المعتقلين"، مؤكدين على أن هذه المطالب هي قضايا إنسانية "ليست محل تفاوض ويجب أن تتحقق قبل أي مفاوضات"، وسيقام الاعتصام الساعية الثالثة بتوقيت اسطنبول في ساحة "سرج خان بارك" بمنطقة الفاتح.

##### وقفة احتجاجية في السويد تضامناً مع المناطق السورية المحاصرة:

نظم عدد من الناشطين السوريين، في مدينة هارنساند السويدية، وقفة احتجاجية، يوم السبت، تحت شعار "أنقذوا البقية"، تضامناً مع المناطق المحاصرة في سوريا، وشهدت الوقفة التضامنية، رفع لافتات ولوحات كتبت عليها عبارات نددت بالصمت الدولي، إذ طالبوا دول العالم بالالتزام بمهامها، والتحرك الفوري لفك الحصار عن الشعب السوري، ووقف معاناته اليومية، والسماح للمنظمات الإنسانية والإغاثية بالدخول إلى المناطق المحاصرة، وقال محمد عبد المجيد، أحد منظمي هذه الوقفة، إن "الهدف منها هو المطالبة بفك الحصار عن المناطق المحاصرة في سوريا، وإيصال معاناة الشعب السوري للرأي العام، والتنديد بالقصف الروسي للمدنيين، ورفض سياسة التجويع التي ينتهجها النظام السوري وروسيا والمليشيات الإيرانية واللبنانية المؤازرة له"، وقد شهدت الوقفة كذلك حضور عدد من المواطنين السوريين الذين عبروا عن تضامنهم مع الشعب السوري، واستنكارهم لسياسات التجويع التي ينتهجها النظام السوري وحلفاؤه ضد المدنيين.

#### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

##### ضحايا القصف:

###### 56 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 56 شخصاً معظمهم في إدلب وحلب، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال.

##### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 17 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد.

##### مناطق القصف

في دمشق وريفها، وثق ناشطون في معضمية الشام إصابة 87 مدنياً بحالات اختناق جراء استنشاق غاز الكلور الذي ألقته الطائرات المروحيّة على الجهة الجنوبيّة للمدينة، حيث غصت المشافي الميدانية بالمحاصبين بينهم حالات خطيرة، وشن

طيران العدوان الروسي غارات جوية على منطقة المرج، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدن وبلدات منبج وتل رفعت والأتارب وحيان وعندان وحربيان ورييان وبيانون وصندف وتلاليين ومارع وتل مالد وعين دقنة والشيخ عيسى بالإضافة لأحياء المحافظة والأشورية، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدة حربنفحة وسط قصف صاروخي ومدفعي عنيف، وفي إدلب، استهدفت قوات الأسد أطراف مدينة بنش بصاروخ أرض أرض من نوع فيل، وفي حمص، شن الطيران الحربي أكثر من 30 غارة جوية استهدفت منازل المدنيين في الريف الشمالي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة إنخل وبلدة كحيل، وتعرض محيط مدينة الشيخ مسكون ومدينة نوى لقصف مدفعي، وفي القنيطرة، قصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدات مسحرة والحميدية وأم باطنة والعرف والصمدانية الغربية، وفي اللاذقية، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على بلدات جبل الأكراد والبلدات المحررة في المدينة.

عمليات المجاهدين:

#### قتل عدد من قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على حي المنشية بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا بهدف الوصول إلى منطقة الجمرك القديم وفصل ريف درعا الشرقي عن الغربي، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن تدمير آلية عسكرية ومقتل عدد من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد السيطرة على التل لضمان مواقعها في الشيخ مسكون، حيث سجل مقتل وجرح العديد من القوات.

#### دك عناصر الأسد في حلب:

أحبط المجاهدون محاولة جديدة لقوات الأسد التقدم نحو خان طومان وأقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين، واستهدفووا مواقع قوات الأسد في حرش خان طومان بقذائف الهاون، كما استهدفووا معاقلهم في قرية الجعارة بالصواريخ وقذائف المدفعية محققين إصابات مباشرة.

#### تحرير قرية كلز وتلتها في جبل التركمان بريف اللاذقية:

سيطر المجاهدون على قرية كلز وتلتها في جبل التركمان، واستهدفووا مراصد قوات الأسد في قمة النبي يونس بصواريخ الغراد محققين إصابات مباشرة، ودمروا أيضاً سيارة عسكرية محملة بالذخيرة على إحدى جبهات بلدة سلمى بصاروخ تاو.

#### تدمير آلية لقوات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في تل كروم، ودمروا مدفع 23 وآلية عسكرية وقتلوا 5 عناصر وجرحوا آخرين، واستهدفووا أيضاً كتيبة الصقرى ومنط الحسان بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة.

#### تدمير سيارتين لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حماة:

دمر المجاهدون سيارة لقوات الأسد في منطقة شليوط يعتقد أن فيها قائد قطاع حواجز الزلاقيات وشليوط، ودمروا أيضاً سيارة مليئة بالشبيحة قرب حاجز الزلاقيات بصاروخ تاو، واستهدفووا معاقل قوات الأسد في حاجز الحاكورة بقذائف المدفعية الثقيلة.

#### تدمير أحد مقرات تنظيم الدولة بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي جوبر الدمشقي، ودمروا أحد مقرات تنظيم الدولة في مدينة التل جراء استهدافه بقذيفة "أر بي جي".

### وفد المعارضة بجنيف: لا مفاوضات قبل الدفع بالقضايا الإنسانية:

أعلن وفد المعارضة السورية في جنيف، في مؤتمر صحافي، الأحد، أنه لن يشارك في مفاوضات السلام إذا لم يتحقق تقدم بالملف الإنساني، وقال سالم المسلط، المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، إن "وفد المعارضة لن يشرع في المفاوضات قبل أن نرى الغذاء يصل للسوريين الذين يموتون جوعاً في عدة مناطق تحاصرها قوات النظام وميليشيات طائفية"، وأكد المسلط، في المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه عضوا الوفد سهير الأتاسي وبسمة قضماني، أن المعارضة "تطالب بإطلاق سراح النساء المعتقلات في سجون النظام قبل أي مفاوضات"، وأشار إلى أن معركة السوريين ليست مع النظام فحسب، "بل مع الاحتلال الروسي والإيراني"، مطالبا المجتمع الدولي بوضع حد للجرائم التي تُرتكب بحق السوريين، وموضحاً أن المعارضة جادة، ولكن النظام هو من يُفشل عملية التفاوض، وشن المسلط هجوماً على روسيا، وقال إنها "حاربت كل شيء في سوريا إلا الإرهاب"، مسيراً إلى اتساع رقعته منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا، ولفت المسلط، إلى أن التفجير الذي حدث اليوم في مدينة السيدة زينب جنوب دمشق "مفبرك" ومن صنع النظام، متسائلاً: "هل تستطيع المعارضة الوصول للمنطقة وهي التي تقع تحت سيطرة مليشيات إيران الطائفية".

### توجه وفد المعارضة إلى جنيف جاء بعد اتصالات مكثفة مع الأطراف الدولية:

أكَدَ المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات منذر ماخوس على أن توجه وفد المعارضة إلى جنيف جاء بعد اتصالات مكثفة مع الأطراف الدولية، تم الإجماع فيها على تفهم شرعية مطالب المعارضة، ونفي في الوقت ذاته أن تكون تلك المطالب التي وضعتها المعارضة هي شروط مسبقة للدخول في المفاوضات، وأضاف ماخوس أن جميع الأطراف الدولية متفقة على ضرورة فرض ضغوطات جدية على النظام وحلفائه لتنفيذ مطالب المعارضة المتمثلة بفتح الممرات الإنسانية ورفع الحصار، إضافة إلى وقف استهداف المدنيين وإطلاق سراح المعتقلين، وتابع ماخوس أن المعارضة جاءت إلى المباحثات لاختبار جدية النظام.

### تباحث حول تطورات العملية السياسية السورية:

اجتمع المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الدكتور رياض حجاب مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو اليوم الأحد في مدينة الرياض، للتباحث حول تطورات العملية السياسية السورية، حيث عبر حجاب عن قلقه من استمرار الحصار على مختلف المدن السورية وتكثيف القصف الجوي على المدن السورية ومخيمات اللاجئين، بحسب تصريح صحفي صدر اليوم الأحد، وأكد أن التجاوب الذي أبدته الهيئة يأتي على خلفية الضمانات والتعهدات الخطية التي تلقتها من العديد من القوى الدولية بمعالجة المسألة الإنسانية، وخاصة فيما يتعلق بفك الحصار وإيصال المساعدات للمناطق المتضررة وإطلاق سراح المعتقلين والوقف الفوري للقصف العشوائي للمدنيين، باعتبارها فوق مستوى التفاوض مع النظام، وأنها لا تدخل ضمن الأجندة التفاوضية كونها حق طبيعي للشعب السوري، وعبر حجاب عن شكره العميق للسيد أحمد داود أوغلو على الدعم الذي تبديه تركيا لتحقيق المطالب الأساسية للشعب السوري، والمساهمة في دفع الجهود الدبلوماسية لتحقيق انتقال سياسي من خلال هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية.

### تقديم قائمة بـ 177 امرأة سورية معتقلة لدى النظام:

أشارت فرح الأتاسي عضو الهيئة العليا للتفاوض إلى أنها قدمت قائمة بأسماء 177 امرأة سورية معتقلة لدى النظام، مشيرة إلى أنهن ناشطات ومعتقلات رأي، فيما أكدت بسمة قضماني أن هناك "الالتزامات مكتوبة تفيد أن هناك تقدماً جاداً يتحقق في القضايا الإنسانية".

بشار الجعفري عن شروط النظام للتفاوض: "احفظوها هاي فاتحة بالقرآن" "تبعنا":

في أحد المؤتمرات التي عقدها وفد النظام السوري على هامش مؤتمر جنيف 3 فاجأ مندوب النظام في الأمم المتحدة بشار الجعفري جمهور المؤتمر بقوله إن شروط النظام لعقد المؤتمر هي بمثابة كلام القرآن، وبدأ الجعفري كلامه بلهجه العبرية المعهودة قائلاً "لن يكون هناك تفاوض نحن هنا لإجراء عملية".

ثم استدرك قائلاً "محادثات غير مباشرة على شكل حوار سوري بدمشق بدون شروط مسبقة وبدون تدخل" ثم توجه للحاضرين وبلهجة استخفاف قال لهم "احفظوها هاي فاتحة بالقرآن" "تبعنا" وكرر "بدون تدخل وبدون شروط مسبقة" ويسمع صوت أحد الشبيحة المحتلتين حوله وهو يقول صدق الله العظيم فيؤكد الجعفري العبارة دون أن يرف له جفن".

**مالية الأسد تدرس رفع الضريبة على الذهب:**

أكَد عضو الجمعية الحرفية للصاغة والمجوهرات بدمشق الياس ملكية، أنَّ وزارة مالية الأسد تعمل على إصدار قرار بشأن زيادة الضريبة على الذهب، حيث كانت 100 ليرة للغرام الواحد، أما حالياً تعمل على رفعها إلى 500 ليرة للغرام الواحد، وكشف ملكي أنَّ هذا الارتفاع سيشكل عبئاً على الحرفي، لذا تعمل جمعية الصاغة على الوصول إلى حل منطقي يرضي المواطن والحرفي، ومن أجل لا يتجرأ البعض على الغش والتلاعب من خلال عدم إدخال الذهب إلى مكتب الدمغة، وبالتالي لا يصبح هناك تهرب ضريبي، ويباع الحرفي من دون دمغة، ويدرك أنَّ ملكي بين أنَّ الذهب يشكل عامل حماية للمضاربة من الدولار، وهذا يدفع الكثيرين للابتعاد عن مضاربة الدولار لأنَّه مخالف للقوانين والأنظمة، علماً بأنَّ سعر الذهب عالمياً لا يتجاوز 5% هبوطاً أو صعوداً وإنما سعر الصرف هو من أثر في سعر الذهب المحلي.

الوضع الإنساني:

**توثيق أول حالة وفاة بمرض "إنفلونزا الخنازير" بدرعا:**

وثقت محافظة درعا أول حالة وفاة بمرض "إنفلونزا الخنازير" في مدينة الصنمين لطفلة بعمر 8 سنوات، حيث توفيت بعد عدة أيام من إصابتها بالمرض، وقال الدكتور "أبو معاوية" نائب مدير صحة درعا الحرة في تصريح لوكالة "مسار برس" أنَّ المحافظة تتعرض للعديد من الأمراض المعدية بسبب قلة عوامل النظافة والنزوح المتكرر للعائلات، مؤكداً ظهور عدة حالات مشابهة لمرض "إنفلونزا الخنازير" ولكن بمراحلها الأولى، وأشار الدكتور "أبو معاوية" إلى أنَّ مديرية الصحة الحرة تقيم دورات توعية للأهالي بشكل مستمر وخصوصاً في مخيمات النزوح والمدارس للتعرف على حالات المرض وأعراضه وطرق الوقاية منه قدر الإمكان وتقديم العلاج المناسب له قبل وصوله لمرحلة الوباء.

**الاتحاد الأوروبي سيقدم المبلغ المخصص لمساعدة اللاجئين السوريين إلى تركيا قبل نهاية شباط:**

قال وزير الشؤون الأوروبية، كبير المفاوضين في الحكومة التركية، فولكان بوزكير، إنَّ الاتحاد الأوروبي سيقدم لحكومة بلاده قبل نهاية شباط/ فبراير القادم، 3 مليارات يورو، سبق أن تكفل بتقديمها لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا، جاءت تصريحات الوزير بوزكير، خلال لقائه عدد من الصحفيين الأتراك، في العاصمة الإيطالية "روما" التي يزورها، حيث تناول تفاصيل لقاءاته الرسمية مع المسؤولين الإيطاليين، وأوضح بوزكير، أنَّ أجرى مباحثات مع كل من وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني، ومستشار السياسات الأوروبية في الحكومة الإيطالية ساندو غوزي، حول آخر التطورات المتعلقة بمسألة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وفصول التفاوض الخمسة التي سيتم فتحها للنقاش بين أنقرة وبروكسل، إضافة إلى مناقشة موجة الهجرة غير الشرعية باتجاه القارة الأوروبية، وأضاف أنه أبلغ وزير خارجية إيطاليا،

بالتعدلات الجديدة التي أصدرتها الحكومة التركية حال دخول السوريين إلى أراضيها، والتي كان منها فرض تأشيرة الدخول على السوريين الوافدين إليها عن طريق البحر والجو، كما أوضح للوزير الإيطالي، أنّ منح اللاجئين السوريين المقيمين داخل تركيا إذن العمل، من شأنه أن يخفف موجة اللجوء إلى القارة الأوروبية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### تأكيد تركي - سعودي على مواصلة دعم المعارضة السورية:

عبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن تقدير بلاده لموقف تركيا "الشجاع والنبيل" في دعم المعارضة السورية، في حين أبدى الوزير التركي مولود تشاؤوش أوغلو دعم بلاده للجهود السعودية في حل الأزمة السورية، وقال الجبير، في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره تشاوיש أوغلو "نقدم كل الدعم اللازم للمعارضة السورية ولا دور ولا مستقبل لبشار الأسد في سوريا المقبلة"، في حين قال تشاوיש أوغلو "ندعم وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا"، مضيفاً "بعض الدول حاولت إضعاف وفد المعارضة السورية إلى جنيف بضم مجموعات إرهابية إليه"، مشدداً على دعم المعارضة ومطالبها المشروعة في جنيف.

##### أمير قطر سبقي توقف مع الشعب السوري وندعمه:

أكّد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أنّ بلاده "كانت وما زالت وستبقى تقف مع الشعب السوري وتدعمه وتسانده، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، مساء السبت، على ما أفادت وكالة الأنباء القطرية (قنا)، حيث وجه كي مون دعوة للشيخ تميم لحضور مؤتمر المانحين حول سوريا، الذي سيعقد في العاصمة البريطانية لندن في شهر فبراير/ شباط المُقبل، وأكّد الشيخ تميم لبان كي مون أنّ "قطر ستشارك في هذا المؤتمر بوفد رفيع المستوى، وأنّها حريصة على المساهمة في كافة الجهود المبذولة لتقديم العون للاجئين السوريين وتحفييف معاناتهم".

##### موسكو تقدم الدعم لمنظمة حزب العمال الكردستاني "بي كا كا" الإرهابية:

كشف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأحد، عن تلقي بلاده معلومات موثقة وواضحة بتقديم موسكو الدعم لمنظمة حزب العمال الكردستاني "بي كا كا" الإرهابية، لافتاً إلى أن روسيا ومن خلال إجرائها لقاء مع المنظمة، فإنها تلطف سجلها في هذا الصدد، وأوضح أردوغان في تصريح له أنّ تاريخ روسيا حافل بمثل هذه اللقاءات مع المنظمات الإرهابية، وأنّ لقاءهم الأخير مع منظمة "بي كا كا"، زاد من بشاعة سجلهم، وفي ما يخص مشاركة تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في مفاوضات جنيف الجارية بين وفد النظام والمعارضة السورية، والموقف التركي الرافض لهذه المشاركة، قال أردوغان، إنّ التنظيم المذكور، منظمة إرهابية وإنّ تركيا لا تجلس على طاولة الحوار مع المنظمات الإرهابية.

##### كيري لـ"الشعب السوري": المفاوضات تستهدف التوصل لحل سياسي فلا حل عسكري:

حمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظام الأسد المسؤولية الأساسية عن توصيل المساعدات للمحتاجي، مطالباً وفدي النظام والمعارضة انتهاز فرصة التفاوض لإحراز تقدم ملموس لإنهاء معاناة الشعب السوري، وأوضح كيري، في كلمة إلى الشعب السوري، أن المفاوضات تستهدف التوصل إلى سلام في سوريا استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254، ودعا المجتمع الدولي إلى أن يدفع باتجاه واحد نحو إنهاء معاناة الشعب السوري ووقف الظلم وعدم إطالة أمد هذه الحرب، معتبراً أنه إذا لم نتوصل إلى سلام فسيتم تدمير كل البنية التحتية في سوريا، كما اعتبر كيري أن نظام الأسد تلقي 113 طلباً من الأمم المتحدة بشأن المساعدات، وافق على 13 منها فقط، وأشار الوزير الأميركي إلى أنه لا حل عسكرياً في سوريا، واصفاً الوضع الإنساني بالكارثي، وأعداد الضحايا بالمذلة.

##### تأسيس "مكتب سوريا" في الغرفة التجارية لغازي عنتاب:

أعلن رئيس الغرفة التجارية، في ولاية غازي عنتاب جنوب تركيا، أئوب بارتق، تأسيس "مكتب سوريا"، لتسهيل التواصل مع الشركات السورية المستثمرة في قطاعات مختلفة داخل الولاية، وأوضح بارتق، في تصريح صحفى، أن عدد الأعضاء السوريين في الغرفة يزداد يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن العديد من رجال الأعمال السوريين، قاموا باستثمارات في غازي عنتاب، منذ بدء الحرب في سوريا عام 2011، ولفت بارتق أن المكتب الذى قررت الغرفة تأسيسه، يهدف للمساهمة في استفادة الأعضاء السوريين من الخدمات التي تقدمها للأعضاء الآخرين، وتسهيل التواصل معهم، وأكد أهمية التوجيه الصحيح للنشاطات التجارية التي يقوم بها المستثمرون السوريون، لتساهم بشكل إيجابي في اقتصاد غازي عنتاب.

**آراء المفكرين والصحف:**

### **"هيئة المفاوضات" تعيد المعارضة السورية إلى الطريق الصحيح:**

**برهان غليون**

لعل أعظم ما حصل سورياً، في الأسبوع الماضي، وأنعش الأمل في إمكانية إحباط الخطط الأمريكية والروسية والإيرانية والإسرائيلية معاً، هو التناجم غير المسبوق، الذي لا يماثله سوى التفاعل الشامل مع انطلاق المجلس الوطني السوري في بداية تشكيله، بين جميع مكونات وأطياف الرأي العام الثوري والمعارض مع المواقف القوية لهيئة التفاوض العليا التي رفضت الانصياع لإرادة الدول الكبرى والخضوع لابتزازها، وسبب هذا التناجم هو رفض المعارضة المشاركة في مؤتمر جنيف 3 بشروط الدول الكبرى التي همشت كلّاً قضية الشعب السوري المتجمّدة في التحرّر من نير نظام القهر والعبودية المدعوم من الخارج، لتركّز على وقف إطلاق نار عشوائي، وحسب الطلب، يسمح باستمرار القصف والحصار والقتل الفاشلة، وخطّطها الهزيلة، وإصرارها على أن تكون مسألة الانتقال السياسي محور هذه المفاوضات، وأن يكون تطبيق قرار مجلس الأمن 2254 الذي ينص على الوقف الفوري للحصار والتوجيع والقصف العشوائي للمدنيين وإطلاق سراح المعتقلين المدخل لأي مفاوضات جدية مع النظام الذي تحول إلى قناع للسيطرة الروسية.

ولذلك، أثار إعلان هيئة المفاوضات عن قبولها حضور محادثات جنيف، بعد ما قدم لها من تطمّينات دولية، قلق قطاعات واسعة من الرأي العام السوري المعارض الذي تابع مقاومة الهيئة الضغوط الدولية، وتحمّس لتمسّكها الرائع بحقوق السوريين الأساسية، وعدم المساومة على الانتهاكات الصارخة التي وصفتها المنظمات الإنسانية بالجرائم ضد الإنسانية، وفي مقدمها الاعتقالات البربرية وحصارات التوجيع والقصف بالبراميل والقنابل العنقودية للمدنيين، والحال، ليس ما كان مرفوضاً المشاركة في مفاوضات التوصل إلى حل سياسي، وإنما: أولاً، عدم القبول بالدخول فيها، بينما يستمر التوجيع والقصف الهمجي على المدنيين وعمليات الاختطاف والاعتقال، وثانياً، إعادة توجيه العملية التفاوضية، ووضعها على الطريق الصحيح، أي تحويلها من مباحثات لاتفاق على المشاركة في الحرب على الإرهاب لصالح روسيا وأميركا وإيران وغيرها من الدول، كما تريده موسكو وطهران، إلى مفاوضات تهدف إلى تبييد الطريق نحو تغيير سياسي، بدءاً بتشكيل هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات، تقود عمليات إعادة هيلكة أجهزة الدولة، وبسط الأمن والسلام، وطرد المليشيات الأجنبية الداعشية والإيرانية، وكل المليشيات الأجنبية. (العربي الجديد)

**في عودة الروح للثورة السورية:**

**د. وائل مرزا**

بعد الإجابة بنعم على سؤال الذهاب إلى جنيف، ثمة إجابةً، وجّهها السوريون، على سؤالٍ أكبر يتعلّق بإمكانية عودة الروح إلى الثورة السورية وفق منطلقاتها الأصيلة، ويجب أن يحافظوا عليها، نعم كبيرة، قالها السوريون خلال الأسابيع القليلة الماضية

لذلك السؤال الكبير، فمع اقتراب الذكرى الخامسة لثورتهم، أنجزوا اختراقاً قد يكون هو الأكبر منذ انطلاق الثورة، ورغم الكراهة الشائعة لكلمة (التصححية) في الأوساط السورية لارتباطها بانقلاب حافظ الأسد، إلا أن ما جرى ويجري يمكن أن يكون بمثابة ثورةٍ تصححية بكل معنى الكلمة، إلى هنا، كانت أجواء الحذر والترقب تسود السوريين الذين كانوا متخفين من تكرار المظاهر السلبية في التجارب السابقة للمعارضة.. كان هذا هو الوضع رغم وجود مؤشرات على أن الوضع كان مختلفاً هذه المرة.

فمن جهة، كان سُيُقال إن القرار كشف أن الفصائل (إرهابية)، وأنها لا تقبل بأي عملية سياسية، وأن العنف هو منهجهما الوحيد. ومن جهة أخرى، كان سُيُقال إن المعارضة السياسية معزولة عن القوى الفاعلة على الأرض، وإنها تفتقد بالتالي لأي قيمةٍ ومشروعية، ولا يمكن لها، بطبيعة الحال، ضمان تنفيذ أي اتفاقٍ سياسي، هذا يفسر الجنون الذي أصاب النظام والروس، إلى درجة محاولتهم استفزاز الفصائل من خلال عملية قتل الشيخ زهران علوش، قائد (جيش الإسلام)، لكن إصرار الفصائل على استمرارها في العمل مع الهيئة العليا ومن خلالها كان عنصراً من عناصر عودة الروح، التي تتحدث عنها، إلى الثورة السورية، بمعنى إدراك الأثر الخطير لوحدة كل من يعمل لتحقيق أهداف الثورة، وامتلاك الإصرار والعزمية على التعامل مع الضغوط بروح وطنية بعيداً عن الحسابات الشخصية أو التنظيمية أو الأيديولوجية. ([الشرق القطرية](#))

**أسماء ضحايا العدوان الأسدى:**

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

معاذ خصة - ريف دمشق - الهاامة

عمران أبو محمد - ريف دمشق - المعضمية

محمد ببل - ريف دمشق - الهاامة

عمر حجازي - ريف دمشق - الهاامة

محمد بهاء قرقور - ريف دمشق - الهاامة

أبو حسن المنيسي - ريف دمشق - الهاامة

حمزة محمد علي - حلب

محمد قاسم المجري - حلب - حيان

عمار أحمد العثمان - إدلب

مناف رزق راجي الجوابرة - درعا - درعا البلد

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الاتحاد برس
- وكالة الأنباء الأردنية
- الأناضول
- ترك برس
- الرياض السعودية
- السبيل
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

### المصادر: